



الوزير فتح يثمن استجابة مركز الملك سلمان لدعم متضرري السيول بمأرب

محافظة مأرب MARIB GOVERNORATE

نشرة اسبوعية صادرة عن الموقع الرسمي لمحافظة مأرب
الأحد ٢٦ إبريل ٢٠٢٠م العدد (١٠٤)



شدد على منع البناء العشوائي والالتزام بالمخطط الحضري

المحافظ يوجه بصيانة طريق مأرب البيضاء وعمل مصدات لحماية عاصمة المحافظة

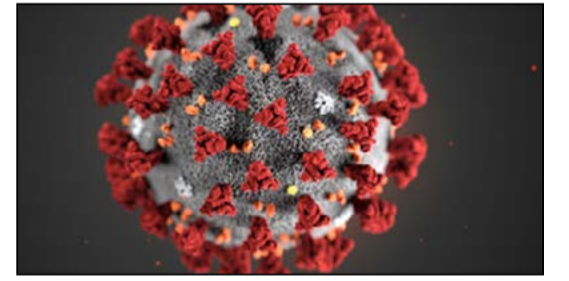
جهود مستمرة لمواجهة أضرار السيول



- لجنة الطوارئ لمواجهة أضرار السيول تناقش النتائج الأولية للمسح الميداني
- د.الجبيل والمهندس المذحجي يطلعان على أضرار السيول في طريق ماهلية
- بدء إعداد دراسة لإنشاء جسر عبور بسائلة ماهلية بين مأرب والبيضاء
- أرقام جديدة: أكثر من ثلاثة آلاف منزل وخيمة دمرتها السيول كلياً بمأرب
- الهجرة الدولية تطلق مبادرة لدعم ٢٣٠٠ أسرة نازحة تضررت من السيول
- شبكة النماء توزع مساعدات غذائية لـ ١٤٢٠ أسرة نازحة تضررت من السيول

كورونا

« اللجنة الفنية تقر وضع التصورات المناسبة لمعالجة إشكالية أسواق القات
« تنفيذ حملة رش لمواجهة فيروس كورونا في ثلاثة مخيمات للنازحين



الإدارة العامة لبحوث التنمية تختتم برنامجاً تدريبياً في السكرتارية والحاسوب
فرع الهيئة العامة للكتاب مأرب يطلق خدمة إيداع المؤلفات والمصنفات الفكرية

**لن تحكمننا إلا دولة..
والسلام هو الحل**

بقلم/ علوي الباشا بن زُبع - عضو مجلس الشورى - عضو البرلمان العربي



فتح يثمن استجابة مركز الملك سلمان لدعم المتضررين من السيول بمأرب



في تقديم البرامج والمشاريع الإغاثية في بلادنا.. مؤكداً أن هذه الجهود تحظى بتقدير كبير لدى الحكومة والشعب اليمني.

مأرب، ساهمت بشكل كبير في تحسين أوضاع النازحين والأسر المتضررة، وساندت جهود السلطة المحلية في المحافظة. وعبر الوزير فتح، عن شكره للجهود التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة

محافظة مأرب. وأكد فتح في تصريح صحفي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المساعدات الإيوائية والغذائية والطبية الشاملة المقدمة من مركز الملك سلمان للنازحين والمتضررين من السيول في

ثمن وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية واستجابته العاجلة في مساعدة النازحين والأسر المتضررة من السيول في

شدد على منع البناء العشوائي والالتزام بالمخطط الحضري

المحافظ يوجه بصيانة طريق مأرب البيضاء وعمل مصدات لحماية عاصمة المحافظة



قبل المكتب سواء في تنفيذ المشاريع للبنى التحتية وفق الخطط المرسومة، أو الأعمال الطارئة التي قام بها المكتب بعد كارثة أضرار السيول التي شهدتها المحافظة وتسببت بأضرار كبيرة للمواطنين والنازحين في المحافظة والبنى التحتية ومدى التنسيق مع بقية المكاتب الحكومية ذات العلاقة من أجل إعادة الخدمات العامة التي تضررت جراء السيول.

رافقه خلال الزيارة رئيس المكتب الفني الدكتور علي الجبل ومدير عام المعلومات والإحصاء بديوان المحافظة عبدربه حليس .

البناء العشوائي والالتزام بالمخطط الحضري للمدينة وإيقاف أي أعمال بناء دون تراخيص، والامتناع عن السماح بأي أعمال بناء في مجاري السيول حتى لا تتكرر الأضرار والمآسي التي تعرض لها المواطنون جراء السيول التي شهدتها المحافظة مؤخراً.

وكان محافظ محافظة مأرب قد اطلع خلال الزيارة على سير العمل في مكتب الأشغال العامة والطرق واستمع من مدير عام المكتب المهندس عبدالودود المذحجي والمهندسين في المكتب إلى شرح موجز عن الأعمال المنجزة من

المتضررة من السيول في مديريات المحافظة، وإيجاد قنوات لتصريف مياه السيول أثناء تنفيذ مشاريع الطرق، والالتزام بالشروط والمواصفات الفنية وجودة التنفيذ. وحمل اللواء العرادة الفرق الهندسية المشرفة على المشاريع كامل المسؤولية على الالتزام بجودة التنفيذ لأي مشروع.. مؤكداً أن أي مشروع يظهر فيه خلل في التنفيذ سيتم محاسبة الفريق الهندسي المشرف حتى بعد إنجاز المشروع. وشدد المحافظ العرادة على مكتب الأشغال العامة بمنع

وجه محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة، بإجراء صيانة عاجلة للطريق الدولي مأرب - البيضاء التي تضررت من سيول الأمطار وفتح كافة الطرق المتضررة جراء السيول في المديريات الجبلية .

كما وجه المحافظ العرادة خلال زيارته، الخميس، لمكتب الأشغال العامة والطرق بسرعة إعداد دراسة متكاملة لعمل مصدات مائية لحماية مدينة مأرب وأحيائها من السيول بالإضافة إلى المناطق

جهد مستمر لمواجهة أضرار السيول

لجنة الطوارئ لمواجهة أضرار السيول تناقش النتائج الأولية للمسح الميداني

أعمال سبأ في مجالات الإيواء والغذاء والصحة. وأشادت اللجنة بالموقف الإنساني والمسؤول لقيادة السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة الذي وجه اللجنة بأن تظل في حالة انعقاد دائم، وحث جميع المكاتب التنفيذية برفع الجاهزية واستنفار الجهود لمواجهة أي طارئ بهذا الخصوص.

التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة نائب رئيس اللجنة سيف مثني ، عن التدخلات والمعالجات الطارئة لإنقاذ وإغاثة المتضررين من تلك السيول .. مبينا في تقريره أن التدخلات الأولية أثمرت في نقل وتسكين (٧٦٣) أسرة في الفنادق لتنفيذ التوجيهات محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة على نفقة السلطة المحلية ومساهمة من رجال أعمال، بالإضافة إلى مساهمة المنظمات والجمعيات المحلية والغرفة التجارية ونادي رجال

الشؤون الاجتماعية والعمل حسن الشبواني، على أهمية الرفع بتقارير إحصائية مصنفة بشكل يومي حول ما يستجد من أضرار في ظل استمرار تدفق السيول، تتضمن الاحتياجات الطارئة، ومدى نسبة الاستجابة الإنسانية من المنظمات ومستوى تنسيقها مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين ومع السلطات المحلية بالمديريات المتضررة.

واستمع المجتمعون إلى تقرير مدير الوحدة

ناقشت اللجنة الفنية لمواجهة أضرار السيول اليوم بمحافظة مأرب على النتائج الأولية لأضرار السيول جراء سقوط الأمطار وتدفق السيول على عدد من مديريات محافظة مأرب بما فيها مخيمات النازحين، ومستوى الاستجابة لاحتياجات المتضررين في الجوانب الخدمية والإيوائية والاغاثية.

وأكدت اللجنة في اجتماعها، يوم الأربعاء، برئاسة مدير عام مكتب

يتبع

أهم الأضرار المادية

تلف المواد الايوائية (بطانيات - فرش - حصر - طرايل)
وتلف الملابس.



المأوى (تهدم المباني - وجرف الخيام أو اتلافها).



فقدان خزانات المياه التي جرتها السيول والرياح و تلف مجاري
الصرف الصحي وتهدم الحمامات الخاصة بالمخيمات .



تلف المواد الغذائية .



د.الجبل والمهندس المذحجي يطلعان على أضرار السيول في طريق ماهلية

قام الدكتور علي
الجبل رئيس المكتب
الفني في محافظة مأرب
وعبدالواحد المذحجي
مدير عام مكتب
الأشغال العامة والطرق
في المحافظة بالنزول إلى
مديرية ماهلية للاطلاع
على الأضرار التي خلفتها
سيول الأمطار في طريق
مأرب البيضاء وسائلة
ماهلية وحصر الأضرار،
بناء على تكليف محافظ
المحافظة بالنزول
وتقييم الاحتياجات
اللازمة العاجلة لإصلاح
الطريق.

وتفقد رئيس
المكتب الفني ومدير
عام الأشغال العامة
ومعهما مدير عام
المديرية العجي أحمد
الطالب ونائب مدير
عام الكهرباء عبدالله
دغيش على الأضرار
التي ألحقتها الأمطار
بالطريق والتي تسببت

في إعاقة سير المسافرين
والبضائع، وتأخير السفر
لساعات طويلة جراء
الأضرار الكبيرة التي
أحدثتها السيول.

وأكد الدكتور علي
الجبل أنهم وبناء على
تكليف محافظ المحافظة
سيقومون برفع تقرير
متكامل بالأضرار التي تم
الاطلاع عليها إلى السلطة
المحلية بالمحافظة لاتخاذ
الإجراءات اللازمة وبأسرع
وقت ممكن حتى يتمكن
المسافرون من التنقل ونقل
بضائعهم بسهولة ويسر..
مشيرا إلى أن فريقا من

المهندسين سيقوم
بالنزول إلى المنطقة لإعداد
دراسة وأخذ عينات من
التربة وتنفيذ مسح شامل
بهدف إنشاء كبري يربط
جنبات السائلة ويختصر
مسافة الطريق.

من جانبه ثمن
مدير عام مدير ماهلية
العجي الطالب اهتمام
محافظ المحافظة بمصالح
المواطنين في مديرية ماهلية،
واهتمامه بالخدمات العامة
من طرق وكهرباء وماء
وتعليم وصحة. معرباً
عن أمله في سرعة إصلاح
الطريق التي تعتبر الشريان

بدء إعداد دراسة لإنشاء جسر عبور بسائلة ماهلية بين مأرب بالبيضاء

باشرفريق هندسي
مكلف من السلطة
المحلية في محافظة مأرب
نزوله الميداني إلى سائلة
ماهلية لإعداد دراسة
فنية لإنشاء جسر عبور
مركبات يصل جنبات
سائلة ماهلية التي يمر
عبرها طريق مأرب
والبيضاء بعد أن أحدثت
السيول أضراراً كبيرة
ببنيتها مؤخراً.

وأكد الدكتور
علي الجبل رئيس
المكتب الفني والمهندس
عبدالودود المذحجي
مدير عام مكتب
الأشغال أن الفريق
الهندسي سيقوم بعمل





الأولية وصلت إلى ١٥٦٤ أسرة متضررة من السيول حتى ٢١ إبريل، بينها (٧٦٣) أسرة تم نقلها وتسكينها في الفنادق على نفقة السلطة المحلية ومساهمة من رجال أعمال، تنفيذاً لتوجيهات محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة.

تصدر الإشارة إلى أن أعمال مسح الأضرار الناجمة عن السيول بمحافظة مأرب لم تنته بعد، وماتزال فرق المسح الميدانية تواصل أعمالها لحصر كامل الأضرار الناجمة ورفعها أولاً بأول إلى لجنة الطوارئ، ورئاسة مجلس الوزراء.

لأضرار السيول أن السيول تسببت في تدمير ٣٠٩٦ مأوى، بينها ٩١ منزلاً بشكل كلي، و٢٥١٦ مأوى بشكل جزئي بينها ٥٠٩ منزل.

وذكر التقرير أن عدد الأسر النازحة التي فقدت المأوى كلياً بلغ ٣٠٠٥ أسرة، في حين بلغت الأسر النازحة التي فقدت المأوى جزئياً ٢٠٠٦ مأوى، معظمهم في مخيمات النازحين بمدينة مأرب. وتوزعت الأضرار التي جرى مسحها على أربع مديريات هي مدينة مأرب (عاصمة المحافظة) والتي بلغ فيها عدد المنازل والخيام التي تهدمت كلياً وجزئياً ٢٦١٣، وصرواح ١١٩٨، والوادي ٧٥٠، ومدغل ٤٥٠ منزل ومأوى.

وأكد تقرير لجنة الطوارئ أن التدخلات

الأضرار، في إطار جهود السلطة المحلية لمواجهة كارثة السيول التي شهدتها المحافظة وأحدثت أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة، وفي مخيمات النازحين.

أرقام جديدة: أكثر من ثلاثة آلاف منزل وخيمة دمرتها السيول كلياً بمأرب

أكدت لجنة الطوارئ لمواجهة أضرار السيول بمحافظة مأرب أن ٥٦٠٩ أسرة باتت بحاجة إلى مأوى بعد أن تهدمت منازلهم وخيامهم بشكل كلي وجزئي جراء السيول والأمطار التي شهدتها عدد من مديريات محافظة مأرب الأسبوع الماضي. وأوضح تقرير بآخر عمليات المسح المستمرة

مسح للمنطقة يشمل أخذ عينات من التربة وحجم تدفق السيول، ووضع تصور شامل ببناء الجسر والمساحة التي سيتمتد عليها، والإمكانات المطلوبة لتنفيذه، وفق أعلى المواصفات الفنية والهندسية، بما يضمن تجاوز كوارث السيول التي أحدثت أضراراً كبيرة في الطريق العام مؤخراً، وتسببت في إعاقة سير المسافرين ونقل البضائع والمركبات.

وأوضح أن نزول الفريق الهندسي إلى سائلة ماهلية يأتي بناء على تكليف محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة، للمكتب الفني ومكتب الأشغال العامة بالنزول إلى مديرية ماهلية للاطلاع على الأضرار التي خلفتها سيول الأمطار في طريق مأرب البيضاء وحصر

الهجرة الدولية تطلق مبادرة لدعم 2300 أسرة نازحة تضررت من السيول

أطلقت المنظمة الدولية للهجرة مبادرة لدعم أكثر من ٢,٣٠٠ أسرة نازحة في مأرب ممن تضررت ملاجئها بسبب الأمطار والفيضانات الأخيرة.

وأكدت المنظمة أن السيول والأمطار التي شهدتها مأرب تسببت في تضرر أجزاء من مدينة مأرب، وتأثر أكثر من ٣,٥٠٠ مأوى للنازحين في أكثر من ٤٠ موقع نزوح وحي في جميع أنحاء المحافظة.

وأوضحت منظمة الهجرة أنها وبالشراكة مع الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية، ستقدم مساعدات نقدية لمساعدة الأسر النازحة في مأرب على إصلاح ملاجئها التي تضررت من الأمطار والفيضانات، حيث سيحصل رب الأسرة على المبلغ لشراء المواد اللازمة لإصلاح أو إعادة بناء أو تعزيز مأواهم المتضرر. وقالت المنظمة في بيان لها، حصل عليه موقع محافظة مأرب : إن المساعدة تأتي في شكل مبالغ مالية طارئة للمساهمة في شراء مواد لإعادة بناء ملاجئهم وتعزيزها، مما يتيح توفير حماية أفضل للأسر

المتضررة. وأكدت أنها وزعت حتى يوم الخميس أكثر من ٣,٢٠٠ غطاء بلاستيكي و ٤,٨٠٠ كيس رمل، وتم إصلاح نقاط المياه واستبدالها، وأجرت الفرق الطبية المتنقلة جولة في مواقع النزوح المتضررة من الفيضانات لدعم الاحتياجات الصحية العاجلة.

وأشارت المنظمة الدولية للهجرة إلى أنها تعمل حالياً على تقييم تأثير الفيضانات في جميع أنحاء المحافظة، والقيام بأنشطة الحد من مخاطر الفيضانات في مواقع النزوح الضعيفة، كما تقوم بتوفير المأوى الضروري ومواد المساعدة الأساسية للأسر التي تدمرت ملاجئها إما كلياً أو جزئياً بسبب الفيضانات. وأضافت المنظمة «قبل هطول الأمطار الغزيرة، كانت مأرب

تكافح من أجل دعم العدد الكبير من النازحين الذين لجأوا إلى المحافظة، وبالنظر إلى مئات الآلاف من النازحين المتواجدين في المحافظة، فقد أدى تصاعد الأعمال العدائية إلى نزوح أكثر من ٩٠٠٠ عائلة إلى مدينة مأرب والمناطق المحيطة بها منذ نهاية يناير».

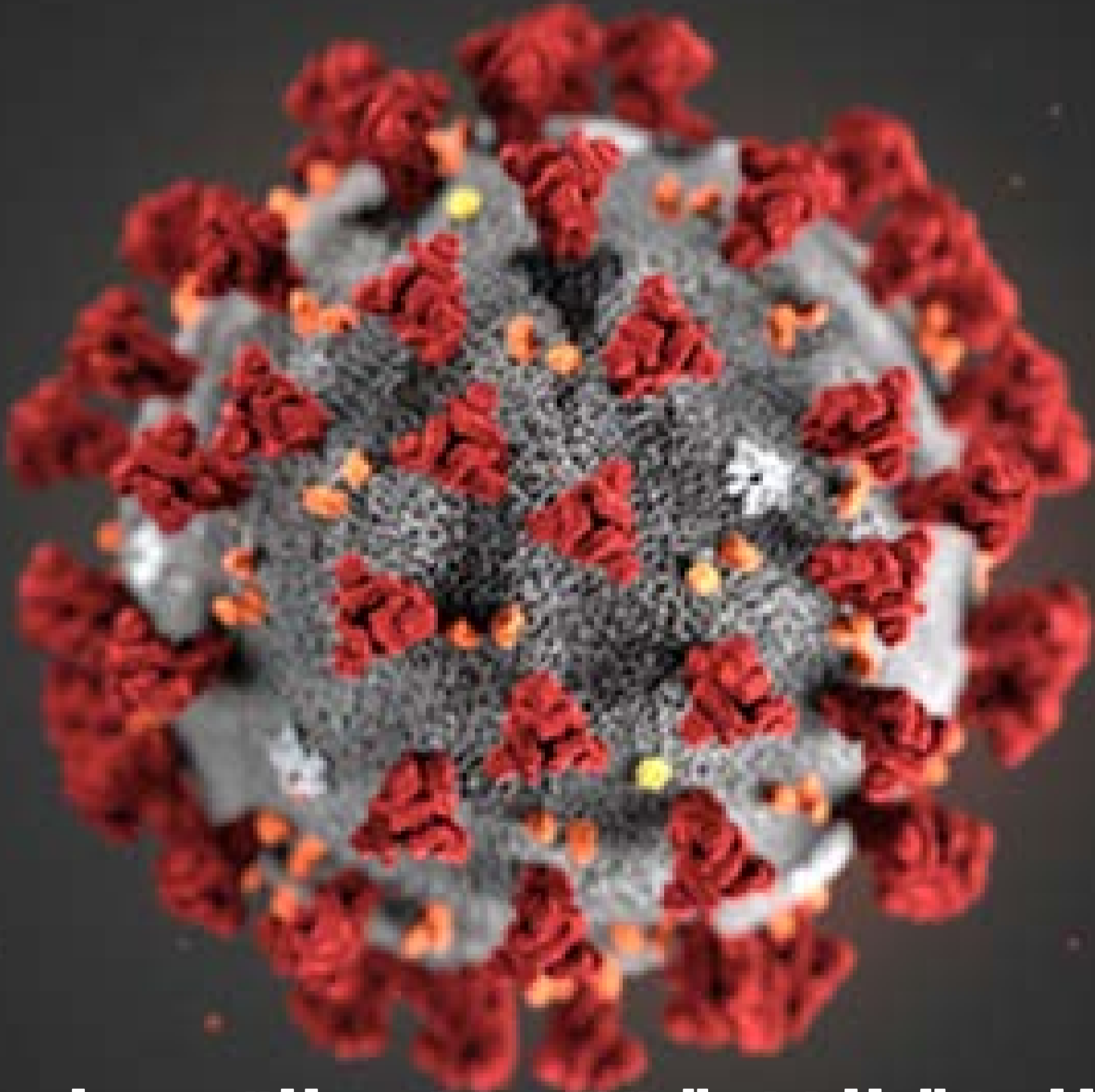
شبكة النماء توزع مساعدات غذائية لـ 1420 أسرة نازحة تضررت من السيول

بدأت شبكة النماء الأهلية بمحافظة مأرب توزيع مساعدات غذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لعدد ١٤٢٠ أسرة نازحة متضررة من السيول الأخيرة التي شهدتها المحافظة كدفعة

أولية طارئة. وأوضحت الشبكة أن المساعدات الغذائية تستهدف ٤٢٠ أسرة نازحة في مخيم السويداء وحي الروضة إثر تعرضهما لأضرار كبيرة جراء سيول الأمطار، إلى جانب توزيع ١٠٠٠ سلة غذائية للأسر النازحة المتضررة في عدد من المخيمات.

وذكرت الشبكة أن مشروع المساعدة الطارئة سيستمر لتغطية أكبر عدد من الأسر النازحة والمتضررة ضمن المشاريع الطارئة للتخفيف من معاناة النازحين.

كورونا



اللجنة الفنية تقر وضع التصورات المناسبة لمعالجة إشكالية أسواق القات

الإجراءات التي يمكن اتخاذها للوقاية من وباء كورونا، ومنها تحديد عدد الركاب في وسائل النقل العامة سواء داخل عاصمة المحافظة، أو في وسائل النقل بين المحافظة والمحافظات، وتوسيع

التجارية بعدم السماح بازديح المتسوقين وتحديد أفواج الداخلين منعاً لتفشي الوباء الذي ينتشر عبر المخالطة والملازمة للمصابين.

وخلال الاجتماع ناقشت اللجنة عدداً من

الطوارئ لمواجهة كورونا لإقرارها وتنفيذها.

وأقرت اللجنة خلال اجتماعها برئاسة الدكتور عبدالعزيز الشدادي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة، إلزام مالكي المولات والأسواق

كلفت اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة الطوارئ لمواجهة جائحة كورونا بمحافظة مأرب مكتب الصناعة والتجارة بوضع التصورات المناسبة لمعالجة إشكالية أسواق القات ورفعها إلى لجنة



الإكراميات للموظفين المدنيين والعسكريين، والتي تشهد زحاما شديدا ما يجعل منها موطناً خصباً لفيروس كورونا.

واستعرض الاجتماع ما تم تنفيذه من حزمة الإجراءات الاحترازية خلال الأيام الماضية، منها تنفيذ حملات توعوية شملت توزيع أكثر من ٦٠ ألف بروشور و ٢٦٠٠ ملصق، تضمنت معلومات حول كورونا ومخاطره وطرق انتقاله وكيفية تجنب العدوى، والتعامل مع الحالات المشتبهة.

وشددت اللجنة في ختام اجتماعها على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية المقررة، واستمرار التعقيم في المولات التجارية واللوكندات والمنشآت السياحية، وتشديد الرقابة على الأسواق لمنع احتكار أو المغالاة في المواد الخاصة بالتعقيم، والكمامات، وعدم التهاون في اتخاذ الإجراءات العقابية تجاه المتساهلين في تنفيذ إجراءات الوقاية.

ودعت اللجنة جميع المواطنين في المحافظة إلى التعاون مع جهود السلطة المحلية للوقاية من فيروس كورونا، حرصاً على صحتهم وسلامتهم من هذا الفيروس الذي فتك بمعظم دول العالم.

تنفيذ حملة رش لمواجهة فيروس كورونا في ثلاثة مخيمات للنازحين

لمواجهة فيروس كورونا وحماية مخيمات النازحين من انتقال عدوى الفيروس التي ماتزال المحافظة خالية منه، وتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها النازحون.

وتأتي حملة الرش هذه التي نفذتها الجمعية الطبية الخيرية بدعم من مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب وائتلاف صنعاء للإغاثة والتنمية، ضمن الإجراءات الاحترازية

جرى، يوم الخميس، في محافظة مأرب تنفيذ حملة رش في ثلاثة مخيمات للنازحين في مدينة مأرب هي (السويداء، الميل، والخير) والتي تضم أكثر من سبعة آلاف أسرة نازحة.

الإدارة العامة لبحوث التنمية تختتم برنامجاً تدريبياً في السكرتارية والحاسوب



المعرفية والعملية. وأكد أن العام ٢٠٢٠ هو عام للتنمية الإدارية والتدريب والتأهيل كما يحرص عليه محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة تنفيذاً لاستراتيجية التنمية الشاملة للمحافظة. وفي الختام جرى تكريم المتدربين بشهادات التقدير والجوائز العينية. حضر الاختتام مدير عام المعلومات والإحصاء عبدربه حليس ومدير عام العلاقات العامة بديوان المحافظة جمال شاجرة ومدير عام تنمية المرأة فندة العماري.

والتغلب على التحديات وإحداث نقلة نوعية في العمل الإداري والتنمية الشاملة في المحافظة. وحث الوكيل الباكري المتدربين على تطبيق ما تلقوه من علوم ومعارف في واقعهم العملي وإحداث فارق في أداء مكاتبهم. من جانبه أشار مدير عام الإدارة العامة لبحوث التنمية الإدارية جمال قاسم إلى أهداف البرنامج التأهيلي .. مشيداً بالالتزام والانضباط الكبير للمتدربين في الدورة وعدم تغيب أي منهم رغم طول مدتها ما يؤكد أهميتها لديهم وشغفهم للتدريب والارتقاء بمستوياتهم

وفي مختلف المجالات بهدف رفع مستوى قدرات العاملين في السلطة المحلية وتأهيلهم لإدارة التنمية الشاملة للمحافظة. وأشار الباكري إلى أن عملية التأهيل والتدريب تحظى باهتمام ودعم قيادة السلطة المحلية وعلى رأسها المحافظ اللواء سلطان العرادة، كون التنمية البشرية هي المدخل العملي والصحيح للتنمية الشاملة في المحافظة والارتقاء بأداء المكاتب الحكومية بالمحافظة والخروج من قوقعة الروتين المعتاد في العمل الإداري وتقديم الخدمات والاستجابة لاحتياجات المواطنين

اختتمت يوم الأربعاء الإدارة العامة لبحوث التنمية الإدارية والتدريب في محافظة مأرب، برنامجاً تدريبياً استهدف ٣٩ متدرباً ومتدربة من كوادر السلطة المحلية يمثلون ٢٨ مكتبا حكومياً. وتضمن البرنامج الذي استمر ٤٥ يوماً تأهيل المشاركين في مجالي السكرتارية التنفيذية وإدارة المكاتب، والرخصة الدولية في قيادة الحاسوب. وفي الاختتام أكد وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبدالله الباكري، على أن هذا البرنامج هو مفتتح لبرامج تدريبية وتأهيلية أخرى لمنتسبي السلطة المحلية

فرع الهيئة العامة للكتاب مأرب يطلق خدمة إيداع المؤلفات والمصنفات الفكرية



ولفت الشريف إلى أن هذه الخدمة كانت في السابق مقتصرة على دار الكتب الوطنية بصنعاء والمكتبة الوطنية بـعدن، غير انه ونتيجة ما تمر به البلاد من أوضاع وتعذر وصول بعض الباحثين والمؤلفين إليها تم إتاحتها في فروع الهيئة العامة للكتاب ببعض المحافظات وأبرزها فرع حضرموت الساحل وحالياً فرع مأرب.

منح رقم إيداع» لكتابه أو مؤلفه الجديد قبل عملية الطباعة، يلتزم بموجبها بإيداع خمس نسخ لدى الفرع عند الانتهاء من عملية طباعته وفق ما حددته المواد (٩٦،٩٧) من قانون المصنفات الفكرية رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٠م، وعند إيداع النسخ التي حددها القانون يحصل المؤلف على شهادة إيداع رسمية من الفرع تحفظ له حقه الفكري وتساهم في منع أي تعدي على ذلك الحق.

الهيئة العامة للكتاب بالمحافظة ناصر الأزمع الشريف أن إطلاق الخدمة تهدف إلى تعزيز حركة النشر في المحافظة التي بدأت عجلتها بالدوران بعد أن أصبحت المحافظة قبلة للعديد من المثقفين والباحثين والأكاديميين خلال السنوات الأخيرة، وبعد أن شهدت المحافظة إنشاء أول جامعة حكومية (جامعة إقليم سبأ). وقال: إن الخدمة تتيح للباحث أو المؤلف الحصول على «شهادة

أطلق فرع الهيئة العامة للكتاب بمحافظة مأرب خدمة «رقم الإيداع» يستطيع من خلالها الباحثين والمؤلفين بالمحافظة الحصول على أرقام وشهادات إيداع لمؤلفاتهم ومصنفاتهم الفكرية، بالتزامن مع اليوم العالمي للكتاب الذي يصادف الـ٢٣ من إبريل واليوم العالمي للملكية الفكرية الذي يصادف الـ٢٦ من إبريل من كل عام. وأكد مدير عام فرع

لن تحكمننا إلا دولة.. والسلام هو الحل

بقلم/ علوي الباشا بن زبع
عضو مجلس الشورى - عضو البرلمان العربي



الخطرسة، ولا يتطرفون في خصوماتهم، لأنهم يعلمون أن اليوم لك وغدا عليك أو العكس صحيح، وحتى حين يخسرون في نزاعاتهم المختلفة لا ينكسرون، فهم مؤمنون بأن للكرامة

أن يعيدوا حساباتهم ويستفيدوا من تجاربهم السابقة، فالقبائل لديهم خصوصية لا يحسنها الآخر، فهم حين يكسبون أي موقف أو جولة يترفعون عن التشفّي ويستحون من

قدرنا، والرجال مواقف وليس لدينا ما نخاف عليه أكثر مما خسرناه، ومن يعتقدون بأن القمع والإرهاب والاستنزاف والإذلال ممكن أن يحني القبائل ويروضهم عليهم

لن تحكمننا إلا دولة يعترف بها العالم، قلناها من أول يوم، ونقولها بوضوح شديد اليوم، ونحن نعلم بأن رجالنا وأسرنا وقرانا ومنازلنا وقومنا تحت خطوط النار فهذا

دعونا جميعا اليوم وليس غدا أن نذهب إلى خيار السلام وأن نعين الجوار والإقليم والمجتمع الدولي بأنفسنا قبل أن ينصرفوا عنا إلى اهتماماتهم الكبرى الحالية منها والقادمة وفقا للأحداث التي تعصف بالاقتصادات والأمن الدولي والتي هي اليوم أو ستكون أهم على دولهم وعلى شعوبهم ومصالحهم من أزمنا وصراعاتنا، وقبل هذا ومعه لا بد من التعامل بمسؤولية مع اتفاق ستكهولم واتفاق الرياض، لأن من لا يحترم اتفاقاته ولن يحترمه الآخر ولا العالم ولن يثقوا بشراكة معه في المستقبل.

وأخيرا وهو الأهم علينا أن نتصرف بمسؤولية عالية، ومخافة من الله، وخوف على بلدنا المنهك، وعلى شعبنا المكوم فنحن أمام تحد كبير ومرعب، هو للأسف الشديد تحدي انهيار الدولة وتمزق اليمن، فضلا عن جائحة وبائية عالمية تدهمنا وكوارث ومجاعة تحيط بنا من كل جانب، والتاريخ لا يرحم، والأوطان لا تعوض، ومن المسؤولية أن تقول ما تعني لا ما تتمنى، ومن الشجاعة أن تتحدث عن السلام ومنافعه بقدر استعدادك للحرب وتقبل نتائجها.

والله المعين والمستعان

وجاهد، فدعونا بعد كل هذا النزيف الكبير نجرب أن نضع البندقية جانبا، ونجلس على طاولة حوار وطني متكافئ، ولا داعي للرهان على الوقت فالوقت ليس في صالح أحد، ولا على الهجمات الدموية التي يحاول الحوثيون من خلالها اجتياح مأرب أو غيرها فهذه عمليات عبثية وأشبه بالانتحارية لن تقدم حلا، ومأرب عصية وقوية بالله سبحانه أولا وأخيرا، وعلينا أن نحذر من عواقب الحسابات العدوانية أو التأميرية والتي نتائجها ستكون مروعة وستقلب الحسابات الاقصائية راسا على عقب، فمأرب التي احتضنت الدولة بدون تردد وفتحت ذراعيها لكل النازحين إليها من جحيم الحرب بدون تمييز واستمرت تمد بالطاقة والحياة كل محافظات اليمن لا تفرق بين عدو أو صديق ولا بين محارب ولا مسالم، مأرب هذه سجيتها من أول يوم وحتى الآن ولا تنتظرون منها أكثر من ذلك، ولا زال بإمكانها أن تشكل رافعة للسلام بدلا عن الحرب والتوافق بدلا عن التنافر والتكامل بدلا من التشظي والحياة بدلا من الموت فإياكم من جرها إلى مستنقع التدمير الشامل الذي ستكون عواقبه وخيمة على الوطن عموما لاسمح الله .

وأطلقت عليه النار ستجد نفسك أمام عشرة من أهله على الأقل يطلقون عليك النار في أقرب فرصة، وهذه أيسر خياراتهم، وفي حالات عدة خياراتهم المتاحة حتى الشخصية منها تكون أكثر من ذلك بكثير، فاليمن لكل أبنائها، وهي كبيرة وأكبر منا جميعا ولن تكون إلا كذلك، ولا يستطيع طرف أن يستحوذ عليها لوحده مهما كانت المعادلات والمعطيات والنتائج.

السلام هو الحل فقد جربنا جميعا الحرب ومآسيها وويلاتها، ولا يمكن لأي عاقل أن يراهن على خيار البندقية لإخراج اليمن من أزمته الكبرى الحالية، وإعادة إعمار ما تم تدميره ولممة أشلاء البلاد المبعثرة، دعونا ونحن نستقبل شهر رمضان المبارك وخلفنا ٥ سنوات من الحرب أن نتحدث بمبادئ الإسلام وقيم القرآن ومصالحة الوطن بغية وقف النزيف الدموي والحفاظ على ما تبقى من المكتسبات الوطنية والدولة اليمنية، دعونا نتحدث عن السلام دون أن ينتظر أحد أن بإمكانه أن يحسم الأمر لصالحه أو يزايد أحدنا على الآخر، فلا يوجد يماني لم يدفع ثمنا لهذه الحرب المؤسفة بشكل أو بآخر، ولا نمنا على الوطن بتضحياتنا التي لا يستخف بها إلاخفيف

ثمنا وأن العرب ما تموت إلا متوافية، وأن المواطن يرث الدولة كما يقولون في أمثالهم الدارجة، وهناك حقيقة في أوساط القبائل وخاصة في شرق اليمن، وليست سرا وهي أن القبائل يلتفون حول المظلوم والخسران أكثر من التفاهم حول الظالم والكسبان، إنهم يتمتعون بهذه الذهنية المتعالية على المواجه والآلام أو الخيبات والخذلان، والمتطلعة إلى العدالة والحرية والكرامة ونصرة المظلوم ولا مجال للعبث بها أو الرهان على إعادة صياغتها، ومن الحصافة والعقل التعاطي مع هذا الوسط بطبيعته، كما هو، بدلا من استعدائه أو شيطنته.

اليمن يتسع للجميع قلناها وقالها غيرنا حين كانت مقاومتنا وقوات الجيش على مشارف العاصمة صنعاء، فليس في ثقافتنا القبلية والوطنية مصطلحات الاجتثاث والإقصاء، فنحن نعلم جيدا بأننا في اليمن ولسنا في جزر الكناري، وأن تكون في اليمن عليك أن تظل واقعيًا وموضوعيًا فأنت أمام شعب معجون بالكرامة، وأطيب وأضعف مواطن فيه لديه بندقية كلاشنكوف وخط ناري، وليس أمامك إلا أن تتعامل معه بعقل وأخلاق وبالنظام والقانون أو أن يطلق عليك النار، وحتى لو استبقته